عبرت الحكومة الفرنسية عن "قلقها الشديد"، بعد أن نسّق حزب "الجمهوريون" بقيادة نيكولا ساركوزي لقاء مغلقا مع ممثلين عن المسلمين غدا الخميس بمسجد باريس.
وأبدى ستيفان لوفول، الناطق الرسمي باسم الحكومة الفرنسية "قلقه الشديد" إزاء اللقاء المغلق الذي سيجمع غدا الخميس مسؤولين من حزب " الجمهوريون" (حزب الاتحاد من أجل حركة شعبية سابقا) وبعض ممثلين عن المسلمين في مسجد باريس الكبير".
وقال لوفول في تصريح عقب الاجتماع الوزاري نشرته جريدة "لوفيغارو":" أشعر بقلق عميق إزاء جلسة العمل المغلقة التي سيعقدها حزب ساركوزي غدا مع مسؤولين في مسجد باريس والتي ستدور حول موضوع الإسلام في فرنسا".
لكن لم يشرح ستيفان لوفول الأسباب التي جعلته يدلي بمثل هذا التصريح ولم يكشف عن طبيعة المخاوف التي يشعر بها.

من جهته، قلل حزب "الجمهوريون" من الوقع المفترض لتصريحات الناطق الرسمي باسم الحكومة، وأكد أنه لا يوجد وراء الجلسة المغلقة أي شيء يمكن إخفاؤه، وأعلن أن الهدف منها هو إتاحة فرصة للتحاور، وتبادل الآراء لجميع المشاركين بشكل تلقائي، وفي جو من الحرية وبعيدا عن أضواء وكاميرات الإعلام.
ومن بين الشخصيات التي ستشارك في هذا اللقاء، نائبة رئيس حزب " الجمهوريون" نتالي كوسيسكو موريزيه والنائب جورج فينيش، فضلا عن ممثلين من الديانة اليهودية.

كما يتوقع أيضا أن يحضر اللقاء الرئيس السابق وزعيم حزب "الجمهوريون" نيكولا ساركوزي فيما سيغيب عنه منافسه المباشر آلان جوبيه.

وكان نيكولا ساركوزي قد شارك بداية شهر مارس/آذار الماضي في لقاء جمع ممثلين من المجلس الأعلى للديانة السلامية ومسؤولين من اليمين الفرنسي بهدف "تدوين نص مشترك حول الإسلام والجمهورية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/06/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com